اشتباكات خلال اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة طولكرم

كتبت- سوزان عاطف:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلى، أمس، حملة دهم واعتقالات فى أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، تخللتها مواجهات فى عدة محاور.

وأظهرت مقاطع مصورة اقتحام القوات للمدينة ووصول التعزيزات العسكرية إلى المكان.

وقالت سرايا القدس- كتيبة طولكرم، فى بيان لها، إنها تمكنت من استهداف القوات الإسرائيلية المقتحمة لأطراف مخيم نور شمس بشكل مباشر فى محور السكة بالرصاص، كما أنها تشتبك مع القوات الإسرائيلية فى عدة محاور أخرى بالمنطقة.

وبينما دارت الاشتباكات مع الفلسطينيين عند محيط مخيم نور شمس، اقتحمت القوات الإسرائيلية منطقة إسكان أكتابا فى طولكرم واعتقلت ٣ مواطنين، فيما أصيب شاب برصاص الاحتلال خلال اقتحام حى كفر سابا بمدينة قلقيلية. وفى نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشرقية من المدينة برفقة جرافة، قامت بأعمال تخريب للشوارع خلال اقتحام مخيم بلاطة. واندلعت اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة، كما اندلعت اشتباكات مع قوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم عسكر القديم فى نابلس.

فلسطينية فقدت أسرتها فى «طولكرم»

الاحتلال ينفذ مجزرة جديدة فى «مواصى» خان يونس

مصر تدين بأشد العبارات: الانتهاكات المستمرة تضيف تعقيدات على الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار

كتب- جمعة حمد الله ويوسف العومى وممدوح ثابت:

أعلن الدفاع المدنى بقطاع غزة أن الوضع بمنطقة المواصى غرب خان يونس، صعب للغاية؛ وأن طواقم الدفاع المدنى تحاول انتشال جثث عشرات الشهداء، ونقل المصابين جراء الحزام النارى الذى نفذه جيش الاحتلال.

ولفت إلى استشهاد محمد حمد، نائب مدير إدارة الإطفاء والإنقاذ بالدفاع المدنى، وإصابة ٨ عناصر من الجهاز، بالقصف الإسرائيلى على منطقة مواصى.

وأكد المكتب الإعلامى الحكومى بغزة، فى بيان، أن المجزرة التى ارتكبها الاحتلال بقصف خيام النازحين فى منطقة المواصى، أسفرت عن أكثر من ١٠٠ شهيد ومصاب، منهم طواقم الدفاع المدنى؛ مشيرًا إلى أن الطواقم الإغاثية تواصل انتشال عشرات الشهداء والمصابين من موقع القصف، كما أن المستشفيات غير قادرة على استيعاب هذا العدد من الجرحى.

وأدانت مصر المجزرة بأشد العبارات، فى بيان صادر عن وزارة الخارجية والهجرة، أمس.

وطالبت مصر، فى البيان، إسرائيل بالكف عن الاستهانة بأرواح المدنيين العزل، مشددةً على أن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم، ولا يمكن القبول بها تحت أى مبرر من المبررات.

وأكدت مصر على أن تلك الانتهاكات المستمرة فى حق الفلسطينيين تضيف تعقيدات خطيرة على قدرة الجهود المبذولة حاليًا للتوصل إلى التهدئة ووقف إطلاق النار، وتزيد من المعاناة الإنسانية للفلسطينيين وسط صمت وعجز دولى مخز.

وعلى صعيد متصل، قال وكيل وزارة الصحة بغزة، يوسف أبوالريش، إن الوزارة تمكنت حتى الآن من توثيق سقوط ٧١ شهيدًا خلال القصف فى مواصى بخان يونس جنوبى قطاع غزة، فضلا عن إصابة ٢٨٩ آخرين، وسط ترجيح بارتفاع أعداد الشهداء.

إلى ذلك، أكدت حركة «حماس»، فى بيان، أن مجزرة مواصى استمرار للإبادة النازية ضد شعبنا، متهمة الإدارة الأمريكية بضلوعها وشراكتها مباشرة فى هذه الجريمة.

وأدانت مجزرة المواصى المروّعة والتى وصفتها بالتصعيد الخطير فى مسلسل الجرائم والمجازر غير المسبوقة فى تاريخ الحروب، والتى ترتكب فى قطاع غزة على يد النازيين الجدد.

وأفادت بأن تلك المجزرة البشعة التى يرتكبها جيش الاحتلال الصهيونى، استهدفت منطقة المواصى، وهى منطقة صنّفها جيش الاحتلال على أنها مناطق آمنة، ودعا المواطنين للانتقال إليها، حيث استهدفت طائرات ومدفعية ومسيرات الاحتلال بشكل مكثّف ومتتال خيام النازحين بمختلف أنواع الأسلحة، ليسقطَ مئات الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء العزل.

وقالت إن ادعاءات الاحتلال حول استهداف قيادات الحركة، إنما هى ادعاءات كاذبة، وهذه ليست المرة الأولى التى يدعى فيها الاحتلال استهداف قيادات فلسطينية، ويتبين كذبها لاحقًا، وهذه الادعاءات الكاذبة للتغطية على حجم المجزرة المروعة. ولفتت إلى أن المجزرة استهدفت منطقة تكتظ بأكثر من ٨٠ ألفًا من النازحين؛ وهى تأكيد واضح من الحكومة الصهيونية على مضيها فى حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطينى، عبر الاستهداف المتكرر والممنهج للمدنيين العزل، فى الخيام ومراكز النزوح والأحياء السكنية، وارتكاب أبشع الجرائم بحقهم، غير مكترثة بدعوات وقف استهداف المدنيين الأبرياء، أو ملتفتة لأى من قوانين الحروب التى تفرض حمايتهم.

وذكرت أن هذا الاستهتار بالقانون والمعاهدات الدولية، والانتهاكات الواسعة ضد المدنيين العزل، لم يكن ليتواصل، لولا الدعم الذى توفره الإدارة الأمريكية لحكومة المتطرفين الصهاينة وجيشها الإرهابى، عبر تغطية جرائمها، ومدها بكل سبل الإسناد السياسى والعسكرى، وشل يد العدالة الدولية عن القيام بدورها تجاه هذه الجرائم، وهو ما يجعلها شريكة بشكل كامل فيها.

آثار الدمار التى خلفها القصف الإسرائيلى على خيام مواصى

الأمم المتحدة: «أونروا» لا يمكن الاستغناء عنها.. و١١٨ دولة تدعمها

كتبت- سوزان عاطف:

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، أن الوقت قد حان لإنهاء الصراع فى قطاع غزة، ودعا الأطراف إلى التوصل لاتفاق.

وكتب جوتيريش على منصة «إكس»: «حان الوقت لإنهاء الحرب الرهيبة فى قطاع غزة.. حان الوقت لكى تظهر الأطراف الشجاعة السياسية والإرادة السياسية للتوصل فى النهاية إلى اتفاق».

وقال جوتيريش، فى وقت سابق إنه لا بديل عن أونروا، مضيفا أن ١١٨ دولة داعمة للوكالة الأممية، وترى أنه لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك فى غمرة جهود مكثفة من إسرائيل لتفكيكها.

وأضاف جوتيريش، فى مؤتمر التعهدات لـ«أونروا» فى نيويورك، أمس الأول: «ندائى للجميع هو، احموا أونروا وموظفيها وتفويضها، بما فى ذلك من خلال التمويل، ولأكون واضحا لا بديل عن أونروا».

وتضررت «أونروا» بشدة فى الصراع فى غزة حيث قُتل ١٩٥ من موظفيها.

وأوضح جوتيريش: «أونروا مستهدفة عبر وسائل أخرى أيضا، تعرض الموظفون لاحتجاجات عنيفة كبيرة وحملات تضليل وتعتيم إعلامية خبيثة».

وتابع الأمين العام للأمم المتحدة: «قوات الأمن الإسرائيلية اعتقلت البعض، ثم ظهرت تقارير تفيد بتعرضهم لسوء المعاملة بل والتعذيب ووجود موظفى (أونروا) فى الضفة الغربية وتحركاتهم تخضع لقيود إسرائيلية شديدة».

وقال سفير الأردن لدى الأمم المتحدة محمود الحمود، قبل مؤتمر التعهدات، إن ١١٨ دولة وقعت على بيان مشترك يدعم «أونروا» وعملها، حيث أكد البيان أن «أونروا هى العمود الفقرى لكل استجابة إنسانية فى غزة، مع الإقرار بأنه لا يمكن لأى منظمة أن تحل محلها، أو تكون بديلا عن قدراتها».

فيما أعلن فيليب لازارينى، المفوض العام لوكالة أونروا، أن موظفيها الذين احتجزتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية، تعرضوا لسوء معاملة وتعذيب، وقال: «الأموال المتوافرة لدى الوكالة تكفى لمواصلة العمل حتى سبتمبر، ونحن عملنا بلا كلل مع الشركاء لاستعادة الثقة بالوكالة»، بعد أن علقت دول عدة تمويلها عقب مزاعم إسرائيلية فى يناير بأن عددا من موظفى أونروا شاركوا فى هجوم ٧ أكتوبر الذى نفذته حركة «حماس» على إسرائيل. وأشار إلى أن التعهدات الجديدة بتقديم أموال ستساعد فى ضمان عمليات الطوارئ حتى سبتمبر.

فيما قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، إن فشل المجتمع الدولى فى وقف جرائم إسرائيل مكّنها من ارتكاب الإبادة الجماعية فى غزة.

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

كشف السياسة البريطانية

كتاب «السياسة على الحافة» للكاتب والسياسى البريطانى رورى ستيوارت يقدم نظرة نقدية للسياسة البريطانية التى بلغت الحافة، كما يشير عنوان الكتاب. ينتقد خلالها السياسى البريطانى النظام الديمقراطى الذى يعانى من الانقسامات الحزبية والانفصال عن الواقع داخليًا وخارجيًا.

تكمن أهمية رؤية ستيوارت فى خبراته الواسعة وشهرته فى أوساط الشباب، حيث يقدم مع أليستر كامبل بودكاست «The Rest Is Politics»، كما أنه شغل عدة مناصب حكومية فى السابق، واحد منها كوزير، كما ترشح لرئاسة حزب المحافظين ضد بوريس جونسون فى ٢٠١٩، وخدم فى الجيش البريطانى، وعمل دبلوماسيًا فى إندونيسيا والبلقان والعراق.

أما أكاديميًا، فقد أصبح أستاذًا لمادة حقوق الإنسان فى هارفارد.

يروى ستيوارت فى الكتاب رحلته فى المجال السياسى منذ تكليفه، كضابط مشاة اسكتلندى سابق، بمهمة إصلاح فوضى غزو العراق عام ٢٠٠٣، إذ عمل كمحافظ بالوكالة لإحدى المحافظات العراقية بعد الحرب، وخلص إلى أن القصة الرسمية لهذا الغزو كانت (احتيالًا)، فلم يكن الغزاة يبنون وطنًا ديمقراطيا فى العراق، بل كانوا يصنعون أعداءً جددًا بسبب ما وصفه بـ«الغطرسة» و«سوء السلوك».

كانت النتيجة لما رآه، الاستقالة، ليذهب إلى العمل مع المنظمات غير الحكومية فى أفغانستان، حيث اكتشف أن التبرعات التى تنفق برشاد وايثار على مشروعات مفيدة قد تؤتى ثمارا جيدة.

مع ذلك، لم تتأثر حكومتا أمريكا وبريطانيا بمثل هذه النجاحات البسيطة؛ إذ عقدتا العزم على تحويل أفغانستان إلى ديمقراطية ليبرالية حديثة، وخصصتا التمويل الضخم والقوى العاملة العسكرية لتدمير حركة طالبان، لكن كل شىء انتهى بالانسحاب الأمريكى فى عام ٢٠٢١، واستعادت طالبان السيطرة مرة أخرى.

فى ٢٠٠٩، قرر ستيوارت الترشح للبرلمان، وانتخب بالفعل عن إحدى الدوائر الريفية عندما كان حزب المحافظين يحكم فى ائتلاف مع الديمقراطيين الليبراليين. شغل منصب وزير مساعد، واكتشف أن أعضاء البرلمان غير مهتمين بالسياسة، بل مهووسون بالفضائح، وأن الحياة داخل البرلمان مليئة بالعجز، والاستياء، والشماتة.

انتقد ستيوارت، رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، لادعائه دعم التنوع بينما يحيط نفسه بطلاب كلية (إيتون) القدامى. كان معارضًا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، وشارك فى حملة البقاء فى الاتحاد، لكنه احترم قرار الانفصال.

بعد استقالة تيريزا ماى، ترشح ستيوارت لقيادة الحزب، لكنه رفض الخدمة تحت قيادة بوريس جونسون، معتقدًا أنه يفتقر إلى الجدية والمبادئ الأخلاقية. وأوضح أن البرلمان البريطانى يعانى انحدارا مروعا، واعتبر أن النظام الديمقراطى البريطانى أصبح منفصلا عن الواقع، ومقيدا بالفكرة القائلة إن الهدف الأول للسياسى هو الوصول إلى السلطة والبقاء فيها، ما جعل أغلب السياسيين يضحون بكل شىء من أجل ذلك.

ختم ستيوارت بتأكيد هشاشة السياسة البريطانية، مشيرًا إلى أن القوة البريطانية متوهمة، إذ تعتمد بريطانيا بشكل كبير على الواردات وتواجه تحديات اقتصادية كبيرة.

فى هذا الكتاب نقد جرىء للنظام السياسى البريطانى، وتسليط للضوء على الحاجة إلى الشفافية والإصلاح.

معاً

د. عمرو الشوبكى
elshobaki62@gmail.com

وقفة مع النفس

حين تتراكم فى أسابيع قليلة سلسلة من الحوادث والأزمات التى لم تجد إجابات شافية، ولم يخرج منها جملة «نعم أخطأنا وسنصحح الخطأ» وهو أمر يحدث فى كل بلاد الدنيا وحدث فى بلادنا فى كل العصور ومن الواجب أن يحدث فى العصر الحالى دون أى حساسية أو تخوفات.

والحقيقة أن الجدل الذى أثير بصورة غير مسبوقة على مواقع التواصل الاجتماعى على شهادات وزير التعليم يجب أخذها بجدية لأنه أولا وزير مسؤول وثانيا لأنه وزير التربية والتعليم، فيصبح الخطأ بالنسبة للآخرين خطيئة بالنسبة له خاصة أن الشهادة العليا ليست شرطا للوزارة، كما أن الكفاءة والمهنية لا يتطلبان «دكتوراه» خاصة بعد أن صارت بالنسبة للبعض وجاهة ويافطة وليس معنى علميا.

والحقيقة أن ما جرى على مواقع التواصل الاجتماعى حول «شهادات الوزير» يجب يسعد أى حكومة لأن هذا يعنى أن كثيرا من أبناء الشعب لديهم «ضمير عام» ويبحثون هنا وهناك ويدورون فى مواقع الجامعات ليقولوا إن الوزير لم يحصل على شهادة «دكتوراه» وهنا يجب أن يكون التعامل الحكومى حاسما فأما يكون الوزير بالفعل قد حصل على هذه الشهادة فتنشر فى بيان رسمى ما يدحض هذه الادعاءات أو تكتشف أن ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعى صحيح فتعترف بالخطأ وتعتذر وتقبل استقالة الوزير.

مطلوب عدم المكابرة فى التعامل مع أى خطأ، فمن الوارد الخطأ وأن تختار اختيارا خطأ، ولكن المهم تصحيح الخطأ خاصة إذا جاء فى موضوع له علاقة بمعلومة قاطعة، والصح والخطأ، وليس اجتهادًا حول أداء وزير أو خلاف على طريقة آخر حين يتعلق الأمر بالأبيض والأسود فإنها يجب أن تراجع نفسها.

كما شهدنا «انتفاضة» مواقع التواصل الاجتماعى فى مواجهة لاعبة الدراجات التى تمثل مصر فى أولمبياد باريس والتى تعمدت إيذاء زميلتها المصرية أثناء إحدى المسابقات وإصابتها بجروح بالغة، ومع ذلك اختارها اتحاد اللعبة لتمثيل بلادها رغم سلوكها المشين.

ألا يوجد من يقول إن هناك قواعد أخلاقية فى الرياضة يجب أن تكون حاضرة ورسالة تقدمها الدولة للنشأ والأجيال الجديدة وخاصة فى جوانب أيضا واضحة وضوح الشمس ولا تقبل اجتهادات إلا من ضعاف النفوس، فهى ليست مشاجرة بين لاعبتين واحدة شتمت فالثانية ضربت إنما هو تعمد أذى بدون مقدمات وسلوك غير رياضى وغير قويم.

أما قصة اللاعب الراحل المرحوم أحمد رفعت فهى يجب أن تفتح ملفات عديدة وخاصة فيما يتعلق بجوانب الفساد فى منظومتنا الرياضية والتدخلات التى تجرى من وراء الكواليس ويتحدث عنها الناس فى مواقع التواصل الاجتماعى وحان الوقت أن «تفلترها» الدولة لتصحح ما فى أدائها من أخطاء وتبنى مؤسسات تخضع للنقد والرقابة والمحاسبة.

الدكتور دينج لونج أستاذ العلاقات الدولية لـ«المصرى اليوم»:

قضية فلسطين لا يمكن حلها بالقوة.. وإسرائيل لا تستطيع القضاء على «حماس»

قال أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة الدراسات الدولية فى شنغهاى، الدكتور دينج لونج، إن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بالقوة، موضحًا أن إنهاء الصراع الفلسطينى- الإسرائيلى لا يتم إلا بقبول «حل الدولتين» من أجل إقرار عملية السلام.

وأضاف فى حوار خاص لـ«المصرى اليوم»، أجرته فى العاصمة الصينية بكين، أن منظمة شنغهاى ترى أن هناك ضرورة لوقف الحرب على قطاع غزة، داعيًا جميع الأطراف المعنية إلى وقف إطلاق النار فورًا وبدء الحوار وحماية السكان المدنيين من أجل تجنب وقوع كارثة إنسانية خطيرة فى غزة، لافتًا إلى أن مصر دولة شريكة وقوة رئيسية فى العالم العربى والشرق الأوسط لدعم السلام.

وحول مستقبل العلاقات الصينية- الأمريكية، لفت إلى أن الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب لا يختلف عن الرئيس الحالى جو بايدن، فى معاداة الصين.. وإلى نص الحوار:

■ كيف ترى البيان الختامى لمنظمة شنغهاى بصدد الدول الأعضاء، خاصة قضية غزة؟

– منظمة شنغهاى للتعاون تعد منظمة دولية مهمة، حيث تمثل موقف الدول النامية فى منطقة آسيا الوسطى والشرق الأوسط، والقمة عبرت عن نداء السلام من الجنوب العالمى إزاء الصراعات فى أنحاء كثيرة حول العالم، وفيما يتعلق بالحرب على غزة، المنظمة أكدت موقفها الثابت بضرورة حل الصراع الفلسطينى- الإسرائيلى على أساس «حل الدولتين»، وهذا هو الموقف الثابت لمنظمة شنغهاى للتعاون، وموقف الدول النامية والرأى السائد فى العالم، وقد دعت المنظمة باستمرار إلى ضرورة تسوية النزاعات الإقليمية من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، وتدعو جميع الأطراف المعنية إلى وقف إطلاق النار فورًا وبدء الحوار وحماية السكان المدنيين من أجل تجنب وقوع كارثة إنسانية خطيرة فى غزة.

■ هل هناك تنسيق بين منظمة شنغهاى والأمم المتحدة فى هذه القضية؟

– منظمة شنغهاى للتعاون تؤيد الجهود التى تقودها الأمم المتحدة لتهدئة الوضع فى غزة فى أقرب وقت ممكن بالوسائل السلمية، وتعزيز تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين وفقًا لحل الدولتين، وذلك لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين فى منطقة الشرق الأوسط.

■ إذن كيف ترى الحل فى غزة بعد مرور أكثر من ٩ أشهر على بدء الحرب الإسرائيلية الإجرامية؟

– التاريخ أثبت أن قضية فلسطين لا يمكن حلها بالقوة، وتعد التسوية السياسية طريقًا وحيدًا لتحقيق السلام، وأن حل الدولتين الذى حظى بتأييد المجتمع الدولى هو السبيل الوحيد للصراع الفلسطينى- الإسرائيلى، وينبغى أن تدعمه الدول المعنية والقوى الكبرى، كما يجب تحقيق وحدة فلسطينية داخلية.

■ لكن هناك رغبة حقيقية من المقاومة بوقف الحرب مقابل تعنت إسرائيل؟

– يجب على إسرائيل أن تتبنى سياسة واقعية، وتدرك أنها لا تستطيع القضاء على حماس، ناهيك عن القضاء على روح المقاومة لدى الشعب الفلسطينى، ولن يتحقق حلم إسرائيل للأمن المطلق، ويعد «الأرض مقابل السلام» وحل الدولتين سبيلا وحيدًا أمام إسرائيل لتحقيق الأمن، والأمر الذى سيمكنها من أن تكون مقبولة ومعترفًا بها لدى الدول العربية والعالم.

■ أعود لدور مصر فى منظمة شنغهاى ووقف الحرب على غزة.

– مصر دولة شريكة فى المنظمة، وستكون عضوًا جديدًا فى منظمة شنغهاى للتعاون بما يمثل الدول الإفريقية والشرق أوسطية فى المنظمة، وهذا يدل على تمدد تأثير المنظمة إلى إفريقيا والعالم العربى، والقاهرة قوة رئيسية فى العالم العربى والشرق الأوسط، وقوة داعمة للسلام، ولطالما دعمت مصر عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية، وبذلت جهودًا كبيرة لحل الصراع الفلسطينى- الإسرائيلى وتحقيق السلام وفق حل الدولتين، كما أن عضوية مصر فى منظمة شنغهاى للتعاون ستخلق حالة من الفوز المشترك للجانبين من خلال توسيع تمثيل المنظمة وزيادة تأثيرها فى شؤون الشرق الأوسط وإفريقيا.

■ ما هى خارطة الصين لحل تلك القضية؟

– الصين دعت إلى عقد مؤتمر للسلام لإنهاء الحرب من خلال العمل مع الجانب العربى لتشكيل «الأطر الخمسة للتعاون» لتعزيز بناء مجتمع المستقبل المشترك للصين والدول العربية، وهو ما أكده الرئيس الصينى شى جين بينج، بأن الصراع الفلسطينى- الإسرائيلى تصاعد بقوة، وقد تسبب فى معاناة هائلة للشعب الفلسطينى، حيث يرى أهمية ضرورة وقف الحرب فى قطاع غزة، وأن العدالة يجب ألا تغيب إلى الأبد، والالتزام بحل الدولتين، وهو ما يتفق مع رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسى، الداعى لأطراف المجتمع الدولى الفاعلة للاضطلاع بمسؤولياتها الأخلاقية والقانونية لوقف الحرب الإسرائيلية الغاشمة، حيث دعا لرفض محاولات التهجير القسرى للفلسطينيين، لذلك فالقاهرة تحمل على عاتقها حل القضية الفلسطينية، وهناك اتفاق مع بكين فى العمل على إنهاء الأزمة الإنسانية منذ ٧ أكتوبر الماضى، وتدعو بكين دائمًا لضرورة وقف الحرب والانحياز للإنسانية بوقف إراقة الدماء ووقف إطلاق النار وضمان أمن منشآت الأمم المتحدة ومنع كارثة إنسانية واسعة بغزة، كما أن بكين تدين الأعمال التى تنتهك القانون الدولى، والهجمات الإسرائيلية على منشآت الأمم المتحدة فى قطاع غزة، ويجب التأكيد على مخرجات الدورة الـ١٠ للاجتماع الوزارى لمنتدى التعاون الصينى- العربى فى بكين، نهاية شهر مايو الماضى، حيث تمت إدانة العدوان الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى، ورفض تنفيذ مخططات ونوايا وأعمال التهجير القسرى للشعب الفلسطينى إلى خارج أرضه، ووقف التهجير القسرى ضد الشعب الفلسطينى، وضمان تدفق المساعدات الإغاثية إلى كامل قطاع غزة، وأن السلام والأمن والاستقرار فى المنطقة لن تتحقق إلا بإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

حاوره فى بكين- خالد الشامى

دينج لونج خلال حديثه لـ«المصرى اليوم»

«سى إن إن»: ترقية قادة «نيتساح يهودا» بجيش الاحتلال رغم انتهاكاتهم الجسيمة

أظهر تحقيق أجرته شبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أن القادة السابقين لكتيبة «نيتساح يهودا»، الوحدة العسكرية فى جيش الاحتلال، التى تتهمها الولايات المتحدة بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية المحتلة، تم ترقيتهم لمناصب عليا فى جيش الاحتلال، وينشطون الآن فى تدريب القوات البرية الإسرائيلية، وكذلك إدارة العدوان على غزة. وقال تقرير للشبكة أمس، من بين النتائج التى توصلت إليها الشبكة الإخبارية الأمريكية، كانت هناك شهادة نادرة للمبلغين عن المخالفات من جندى سابق فى الوحدة المتطرفة بجيش الاحتلال، إذ وصف القيادة بأنها «تشجع ثقافة العنف»، وهى قضية حددتها تحقيقات وزارة الخارجية الأمريكية التى أعلنت أن ٥ وحدات عسكرية فى جيش الاحتلال ارتكبت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية المحتلة، قبل اندلاع الحرب على غزة.

وقالت الوزارة إن ٤ من الوحدات «عالجت بشكل فعال» أو أصلحت نفسها فى أعقاب تلك الانتهاكات، لكنها - الوزارة- لم تقرر ما إذا كانت ستحجب المساعدة العسكرية الأمريكية عن الوحدة المتبقية، وهى كتيبة «نيتساح يهودا»، التى تم إنشاؤها فى الأصل لاستيعاب اليهود الأرثوذكس المتطرفين فى جيش الاحتلال.

أفاد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكين، رئيس مجلس النواب مايك جونسون بأن الولايات المتحدة تعمل مع إسرائيل على تحديد طريق للعلاج الفعال لكتيبة «نيتساح يهودا»، وذلك وفقا لرسالة حصلت عليها «سى إن إن».